الفصل الثاني
تحليل و مناقشة التنائج

تمهيد:

تتمثل أهداف هذا الفصل في عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث المستعملة والمتمثلة في قائمة الاستبيان المقترح، وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الأدلة المقترحة لنتائج بعض الدراسات السابقة والمشابهة التي تم ذكرها في الجانب النظري، ثم مناقشة أوجه التشابه، والاختلاف بينهما، إلى جانب استنتاج نتائج البحث حسب حدود الدراسة، ويكون العرض كالآتي:

تحليل و مناقشة الاستبيان الموجه للمربين بالمركز

المحور الأول: يدرس الفرضية الأول

السؤال الأول: هل تعتبر أن عملية الاتصال بينكم وبين المصابين بالتوحد تساهم في:

الغرض من السؤال: معرفة إسهامات عملية الاتصال بين المصابين بالتوحد على مختلف الجوانب.

الجدول رقم(01): إسهامات عملية الاتصال بين المصابين بالتوحد و المربيين على مختلف الجوانب.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
رفع كفاءة المصابين بالتوحد	12	%50	04	12	01	0.05	دال
تحسين النتائج	12	%50					
توطيد العلاقة بينكم وبين المصابين بالتوحد	00	%00					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن **50%** من أفراد العينة يرون بأن عملية الاتصال بينهم وبين المصابين بالتوحد تساهم في رفع كفاءتهم فقط، بينما **50%** من الآخر يرون بأن هذه العملية الاتصالية تساهم في تحسين النتائج، ولا يولي أي واحد منهم أهمية لتوطيد العلاقة بينهم وبين المصابين بالتوحد حسب ما يبينه الجدول.

الاستنتاج: نستنتج من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أن رفع كفاءة المصابين بالتوحد وتحسين نتائج العلاج هي الهدف الرئيسي للمربي من خلال عملية الاتصال بينهم وبين المصابين بالتوحد دون إبداء أي اهتمام لتوطيد العلاقة بينهم وبين المصابين بالتوحد لأن دور المربي الرئيسي يكمن في تحسين الكفاءة التي تنعكس إيجابا على النتائج العامة للعلاج والتي تؤدي بالضرورة إلى تحسين وتوطيد العلاقة بينهم وبين المصابين بالتوحد والذي يتجلى من خلال رغبة المصابين بالتوحد في استمرار عملية العلاج ، وهذا ما لاحظناه من خلال دراستنا الميدانية على مختلف تصريحات المربيين.

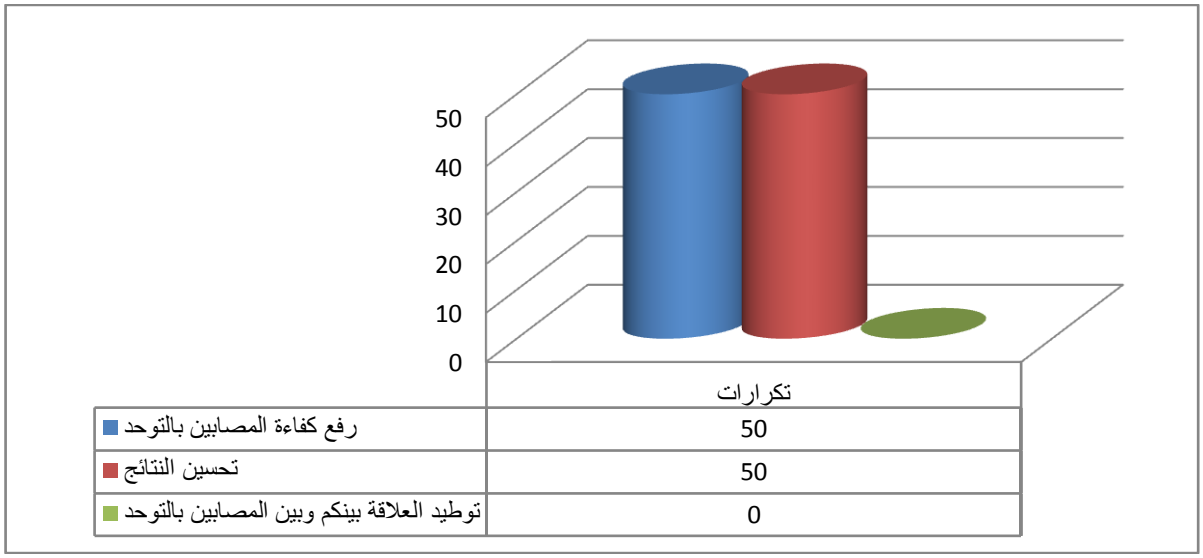

السؤال الثاني: هل تعتبرون أن خدمتكم للمصابين بالتوحد تعمل على: ؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير خدمات المربيين على المصابين بالتوحد .

الجدول رقم (02): تأثير الخدمات المربيين على المصابين بالتوحد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا ^{2} المحسوبة	كا ^{2} المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
تقبل الآخرين	04	%16.66	10.66	3.84	1	0.05	دال
تهدئتهم	20	%83.33					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول نرى أن كل أفراد العينة بنسبة **83.3%** يرون بأن خدمات العلاجية للمصابين بالتوحد تعمل على تهدئتهم لا على نرفزتهم أو إحراجهم ، العينة بنسبة **16.66%** يرون عكس ذلك

الاستنتاج: إن الانتقاد البناء المبني على أسس علمية وتقنية يؤدي بالضرورة إلى تحسين حالة المصابين بالتوحد من خلال لفت انتباههم التي من شأنها أن تضعف مستواهم هو هدف المربي من خلال هذه العملية وهو ما يدركه كل المربي في قرارات نفسه مما يحول دون نرفزة أو إحراج أي المصابين بالتوحد وهو ما نستنتجه من خلال نتائج هذا الجدول حيث أن المربي الناجح هو الذي يتميز بحظ وافر من الموضوعية لإظهار علاج المصابين بالتوحد بدون مجاملة.

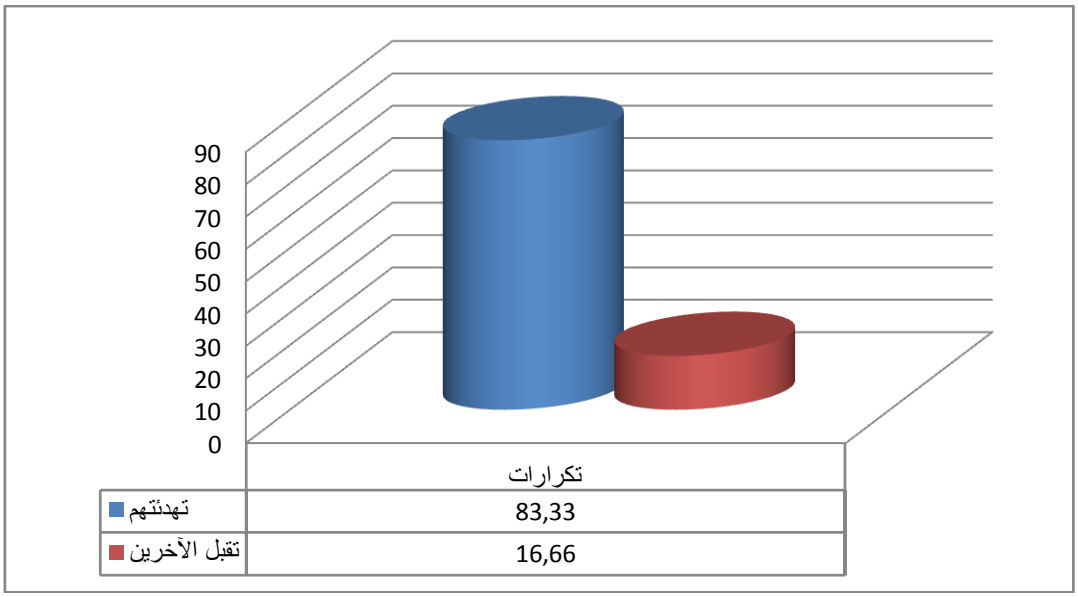

السؤال الثالث: هل ترون أن ضعف الاتصال المربيين و المصابين بالتوحد يؤدي إلى فشل عملية العلاج ؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي المربيين حول ضعف الاتصال ومدى تأثيره على نتائج العلاج لدى المصابين بالتوحد.

الجدول رقم (03): ضعف الاتصال ومدى تأثيره على نتائج المصابين بالتوحد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا ^{2} المحسوبة	كا ^{2} المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
نعم	22	%91.66	**16.66**	3.84	**1**	**0.05**	دال
لا	02	%8.33					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن نسبته **%91.66** من المربيين كانت إجابتهم (نعم)، أي أنهم يرون أن ضعف الاتصال بين المربي و المصابين بالتوحد يؤدي بشكل كبير إلى فشل وضعف عملية الاندماج ، أما الإجابة (لا) فكانت بنسبة **%8.33** من المربيين، ومن خلال ذلك نجد أن كل المربيين يسلمون بفشل وضعف نتائج العلاج نتيجة لضعف الاتصال.

الاستنتاج: يتفق المربون من خلال نتائج الجدول على أن ضعف الاتصال في أي جلسات العلاج يؤدي إلى فشل وضعف النتائج لما لعملية الاتصال من داخل و من أهمية لرفع وتحسين كفاءة المصابين بالتوحد والتي تتحقق من خلال احتكاك واتصال المصابين بالتوحد بالمربيين الذين يتمكنون بدورهم من إيصال أفكارهم وخبراتهم عن طريق هذه العملية لأن النشاط الرياضي المكيف كما أشرنا سابقا ه و نشاط رياضة تعتمد أساسا على خبرة وكفاءة كل المربي.

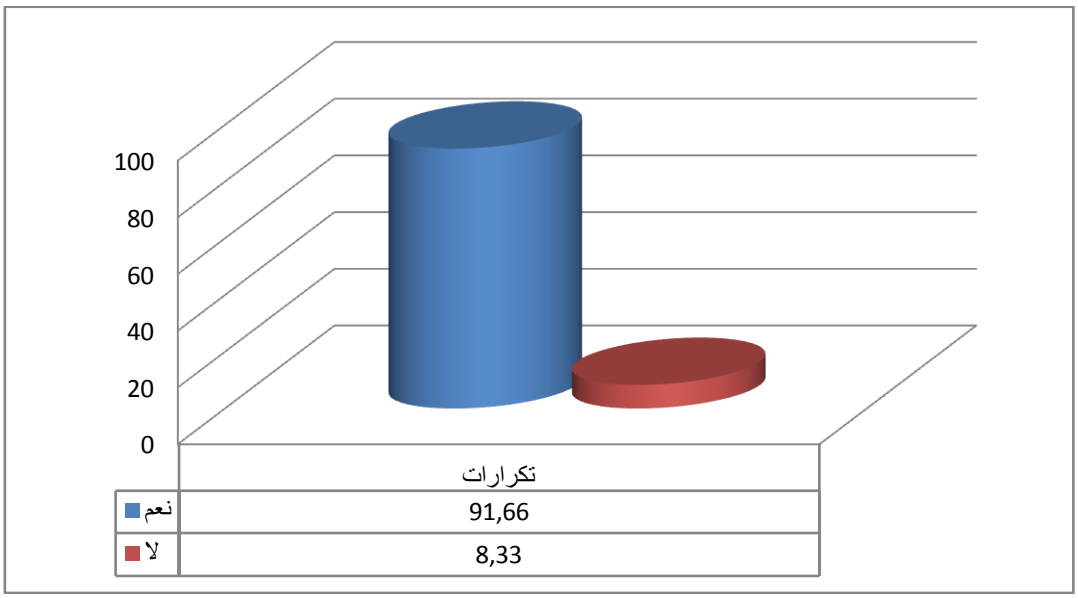

السؤال الرابع: كيف ترون طبيعة العلاقة التي تربطكم بالمصابين بالتوحد ؟

الغرض من السؤال: معرفة طبيعة العلاقة التي تربط المربي بالمصابين بالتوحد.

الجدول رقم (04): طبيعة العلاقة التي تربط المربيين بالمصابين بالتوحد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
علاجية	23	%95.83	**20.16**	3.84	**1**	**0.05**	دال
صداقة	01	%4.16					
علاقة فقط	00	%00					
مجموع العينة	**24**	**%100**					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن نسبة **%95.83** من المربيين يرون أن العلاقة التي تربطهم بالمصابين بالتوحد هي علاقة علاجية أكثر منها علاقة صداقة وعلاقة آخر.و اما نسبة %4.16 يروى ان هناك صداقة .

الاستنتاج:

تعتبر علاقة العلاجية أسمى علاقة على الإطلاق لأنها تبنى على الاحترام المتبادل والطاعة من المصابين بالتوحد اتجاه المربي، حيث أن المدرب الذي تربطه بلاعبيه علاقة علاجية يكون هدفه الرئيسي هو تحسين أدائهم وكفاءتهم من أجل تحقيق نتائج إيجابية للعلاج على عكس المربي الذي ينظر إلى المصابين بالتوحد من منظور المسؤول لأن الأول يكون في حيرة دائمة بشأن المصابين بالتوحد أما الثاني فيغلب عليه حب التسلط.

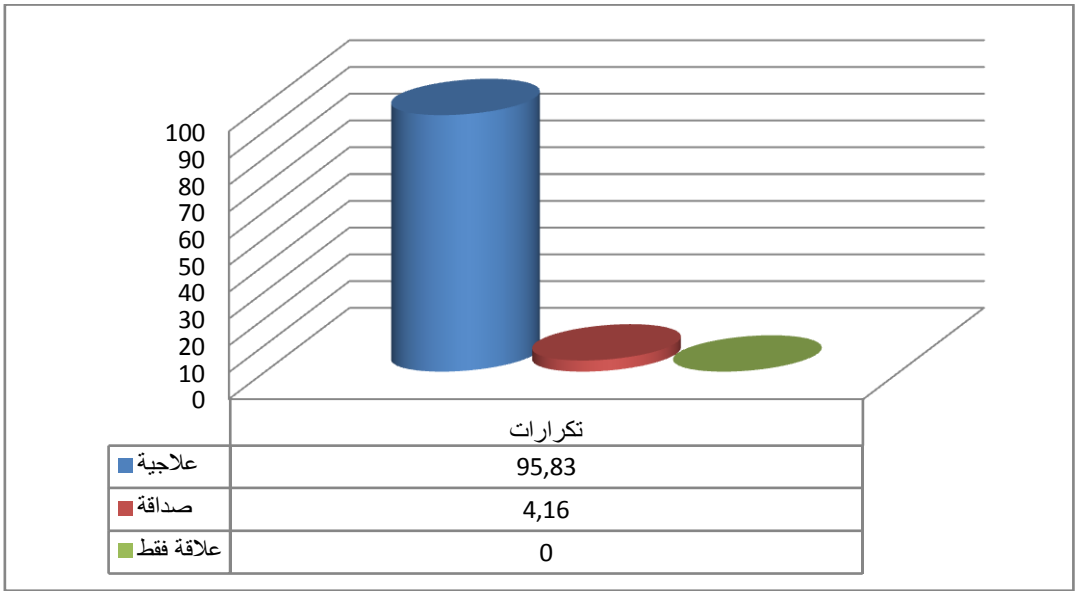

السؤال الخامس: في رأيكم هل المربي الناجح في علاقته مع المصابين بالتوحد هو الذي تتوفر لديه:

الغرض من السؤال: معرفة أي المربيين أكثر نجاحا في علاقاتهم مع المصابين بالتوحد.

الجدول رقم (05): يبين أفضل أنواع المدربين وأكثرهم نجاحا في علاقاته مع المصابين بالتوحد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
الشهادة العليا	04	%16.66	5.99	3.84	02	0.05	دال
الخبرة الكافية	10	%41.66					
الاثنين معا	10	%41.66					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن نسبة 41.66% من عينة الدراسة يرون أن المربي الناجح في علاقته مع المصابين بالتوحد هو الذي تتوفر لديه الخبرة الكافية، في حين أن نسبة مشابهة والمقدرة بـــ 41.66% أيضا ترى أن المربي الناجح في علاقته مع المصابين بالتوحد هو الذي تتوفر لديه الخبرة الكافية مع الشهادة العليا فكانت نسبة 16.66%.

الاستنتاج: يلعب المستوى الدراسي للمربي دورا كبيرا في تحسين خبرته النظرية من إلمامه بالطرق العلمية والوسائل الفنية التي اكتسبها من خلال عملية البحث المتواصل والاطلاع الواسع على مختلف العلوم والمعارف التي لها علاقة بمجال تخصصه فيكون بهذا مؤهلا تأهيلا عاليا في تخصص تأهيل المعاقين بالإضافة إلى كونه معالج على مستوى عالي في نوع النشاط الرياضي المكيف الذي يتخصص في مجاله والذي يستطيع أن يجمع بين مزايا المربي العلمي والنظري، على عكس المربي صاحب الخبرة فقط والذي لا يهتم كثيرا بالمعارف العلمية المعروفة في المراجع الرياضية ويعتبرها جوانب نظرية وقليلة الفائدة من الناحية العلمية التطبيقية، فهو يسعى بقدر الإمكان للتبسيط وعدم التعقيد ويتمسك بالجوانب التقليدية والروتينية في عملية العلاج بالرياضي.

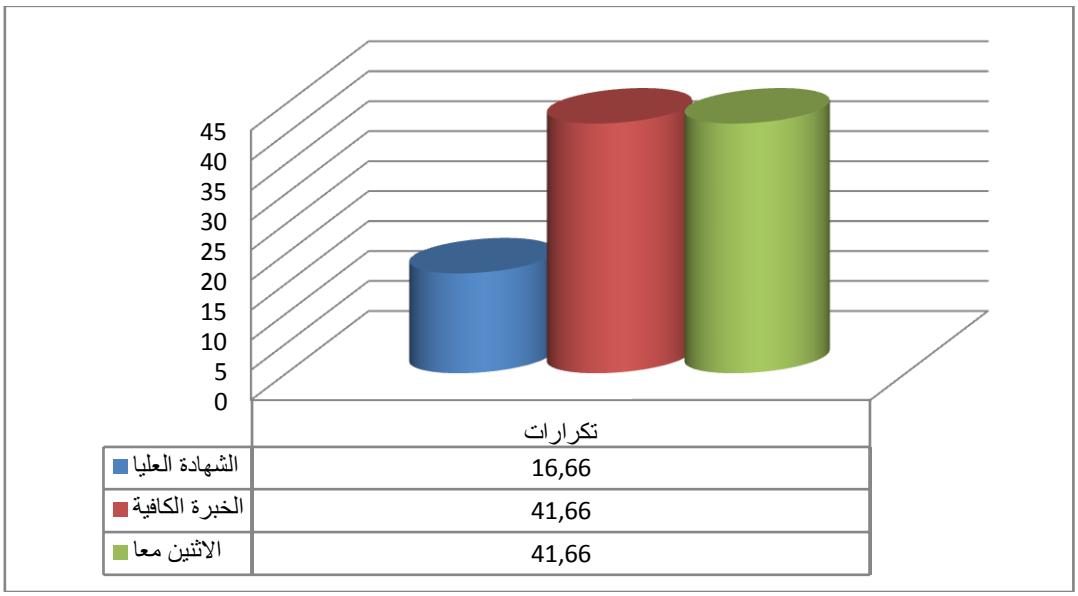

السؤال السادس: حسب رأيكم هل تعتبرون أن عدم مساعدة المصابين بالتوحد في حل مشاكلهم يعزى إلى عدم مبالاتكم بهم؟

الغرض من السؤال: معرفة أسباب عدم مساعدة المربيين للمصابين بالتوحد في حل مشاكلهم.

الجدول رقم:(06): يبين أسباب عدم مساعدة المربيين المصابين بالتوحد في حل مشاكلهم.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
نعم	24	%100	1	3.84	02	0.05	دال
لا	00	%00					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول يتضح لنا أن **100%** من عينة الدراسة يرون أن عدم مساعدة المصابين بالتوحد في حل مشاكلهم راجع إلى عدم مبالاتهم(المربي)بالمصابين بالتوحد.

الاستنتاج:

إن أول شيء يقوم به المربي عند دخوله إلى المركز هو ترك مشاكله جانبا كي لا تؤثر عليه أثناء عملية تعامل المعاقين، فعليه أن يفصل بين حياته الشخصية عمله فلو أن كل مربي طبق هذا المبدأ لكان نجاح عملية الاندماج الاجتماعي مضمونا وهذا ما صرح به المربيين قيد الدراسة حيث أن المربي برأيهم عليه أن يحل مشاكل المصابين بالتوحد المتعلقة بحالتهم لأن المربي حسب تصريحهم ليس مرشدا أو أخصائيا نفسانيا يعالج جميع مشاكل المصابين بالتوحد إلاّ ما كان له تأثير على عملية العلاج.

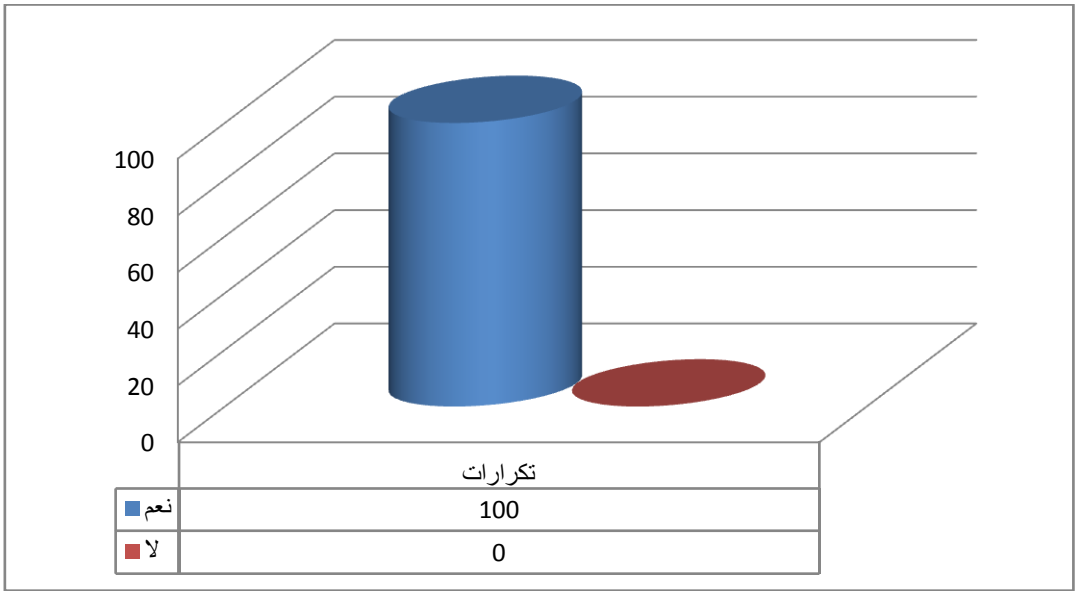

السؤال السابع: هل ترون أن سوء التفاهم بينك و بين المصابين بالتوحد يؤدي إلى :

الغرض من السؤال: معرفة عواقب سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين.

الجدول رقم (07): يبين عواقب سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
تدهور العلاقات.	18	%75	**18.33**	08	**02**	**0.05**	دال
ضعف النتائج العلاج	02	%8.33					
ضعف عملية الاتصال بينهم	04	%16.66					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال بيانات الجدول الكمية نرى أن كل المربين والمثلين بنسبة 75% يرون أن تدهور العلاقات اما نسبة 8.33% يروى ان ضعف النتائج العلاج سوء التفاهم بينهم وبين المعاقين يؤدي إلى تدهور العلاقات داخل عملية العلاج النفسي و نسبة 16.66% ضعف عملية الاتصال بينهم.

الاستنتاج: يسعى المربي الناجح دوما إلى خلق جو اتصالي يتسم بالتفاهم وحسن العلاقة بالمربيين لما له من تأثير كبير على عملية التأهيل الاجتماعي فهو بهذا يحظى باحترام وطاعة أكبر من طرف المعاقين فيتمكن بذلك من إيصال خبراته وأفكاره إلى المصابين بالتوحد والتي تظهر جلية من خلال تحسن مستواهم الاجتماعي وزيادة رغبتهم وإقبالهم على حصص التأهيل الاجتماعي، على عكس المدرب الذي تتسم علاقته بلاعبيه بالتوتر وعدم الاستقرار مما يؤدي إلى ضعف عملية الاتصال بينهم وبالتالي ضعف نتائج العلاجية.

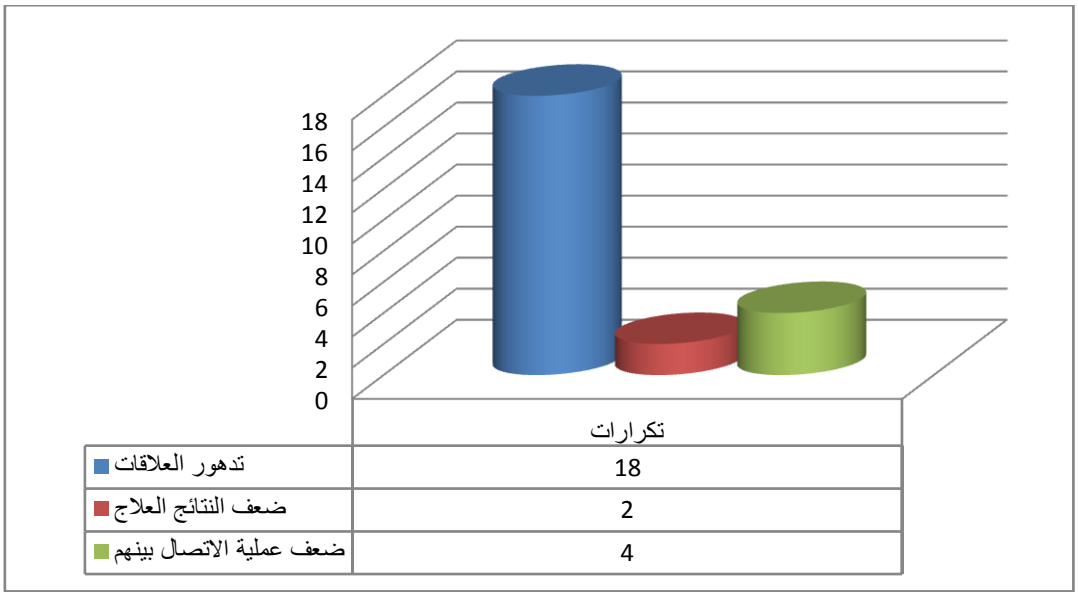

السؤال الثامن :هل تقربكم من المصابين بالتوحد يوحي بـــ :

الغرض من السؤال: معرفة دلالات تقرب المربي من المصابين بالتوحد.

الجدول رقم (08): يبين دلالات تقرب المربي من المصابين بالتوحد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
وجود اتصال- علاقة – جيّد	04	16.66%	**10.66**	3.84	**01**	**0.05**	دال
الاحترام والتقدير	00	%00					
الاثنين معا	20	83.33%					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول أن كل أفراد العينة من المربيين والممثلين بنسبة **100%** يرون أن تقربهم من المصابين بالتوحد دليل على وجود اتصال جيد بينهما إضافة إلى الاحترام والتقدير دون الفصل بين أي منهما.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن تقرب المربيين من المصابين بالتوحد هدفه الرئيسي هو تحسين العلاقة بينهما وكذا تحقيق الاحترام والتقدير من أجل ضمان نجاح العملية التفاعل الاجتماعي والذي لا يتم في ظروف غير هذه لأن المربي الذي يحظى بعلاقة جيدة مع المصابين بالتوحد وكذا بالاحترام والتقدير يتمكن من إيصال جميع أفكاره وخبراته لهم على عكس المربي الذي لا يحظى سوى بالنفور وعدم الإقبال عليه، وهذا ما يجب على المدرب أن يسعى لتفاديه من خلال تقربه من المصابين بالتوحد.

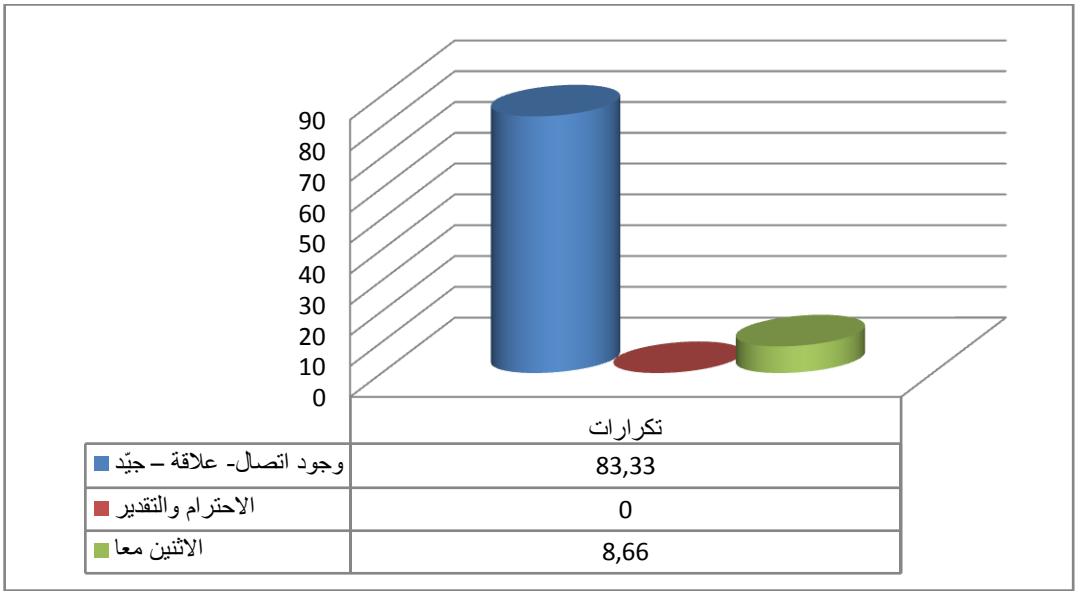

السؤال التاسع: متى ترون تأثيركم على المصابين بالتوحد إيجابيا؟ إذا كانت :

الغرض من السؤال: معرفة أي الحالات التي يكون فيها تأثير المربيين يتسم بالإيجاب.

الجدول رقم (09): الحالات التي يكون فيها تأثير المدربين يتسم بالإيجاب.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
توجيهاتكم هادئة	04	16.66%	**03**	3.84	**02**	**0.05**	دال
توجيهاتكم حماسية	10	41.66%					
الاثنين معا	10	41.66%					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن **41.66%** من المربيين أفراد العينة يرون أن التوجيهات الحماسية يكون لها التأثير الايجابي أكبر من التوجيهات الهادئة، في حين أن العينة الباقية والمقدرة بـــ**41.66%** يرون أن المزاوجة بين التوجيهات الهادئة والحماسية هو الذي يكون له التأثير الايجابي على المصابين بالتوحد ، بـــ**16.66%** يرون أن توجيهاتكم هادئة.

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن على المربيين الراغبين في تحقيق أهداف وغايات فريقهم الرياضي أن يجمعوا أثناء تأديتهم لمهامهم التدريبية وتوجيهاتهم المتواصلة للمصابين بالتوحد بين التوجيهات الحماسية والهادئة أي أنه يجب على المربي أن يتحلى بصفتي الحماس والهدوء لأن الأول-الحماس- يحفز ويشجع المصابين بالتوحد أما الثاني-الهدوء- فيمنح المربي حسن اتخاذ القرارات الملائمة.

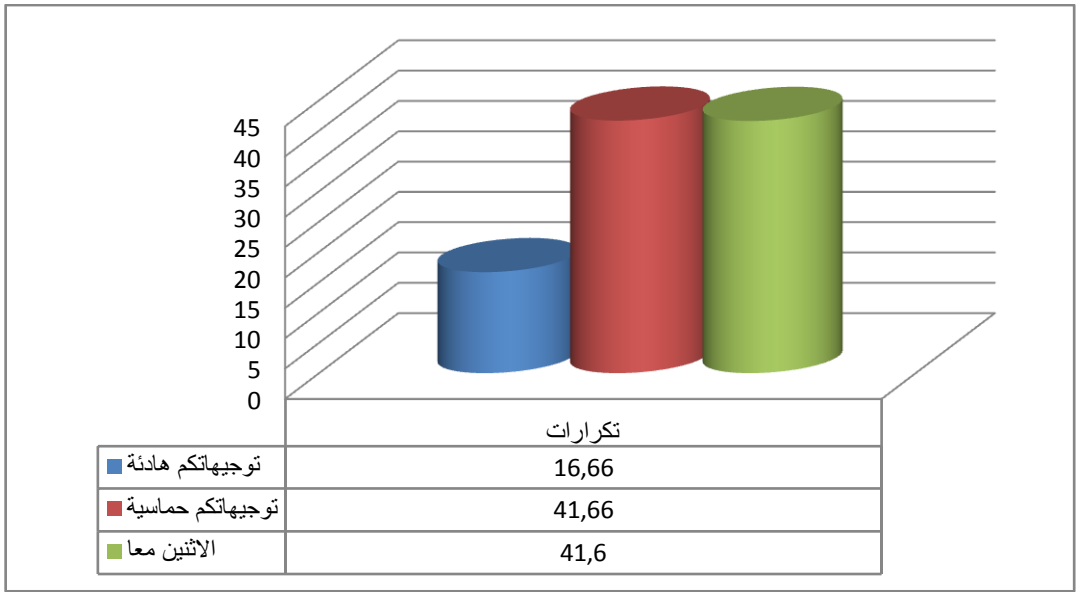

المحور الثاني: عملية الاتصال الاجتماعي

السؤال العاشر: هل تلقيتم تكوينا خاصا في كيفية التعامل(التواصل) مع المصابين بالتوحد ؟

الغرض من السؤال: معرفة مستوى تكوين المربيين خاصة من حيث كيفية التعامل مع المصابين بالتوحد.

الجدول رقم (10): مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع المصابين بالتوحد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
نعم	24	%100	1	1	01	0.05	دال
لا	00	%00					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن كل أفراد العينة من المربيين والممثلين بنسبة **100%** تلقوا تكوينا في كيفية التعامل مع المصابين بالتوحد ، وهذا طيلة مدة تأديتهم لمهنة العلاج.

الاستنتاج:

تلعب عملية التكوين دورا كبيرا في تحسين أداء المورد البشري إذ تولي جميع المؤسسات أهمية كبيرة لهذه العملية لما لها من تأثير على مستوى العاملين بها، وما مراكز العلاجية للمعاقين إلاّ واحدة من هذه المؤسسات حيث تبرمج دورات تدريبية وتكوينية للمربيين لتحسين مستواهم العلمي والخبراتي من أجل الوصول المصابين بالتوحد إلى أحسن حالة اجتماعي.

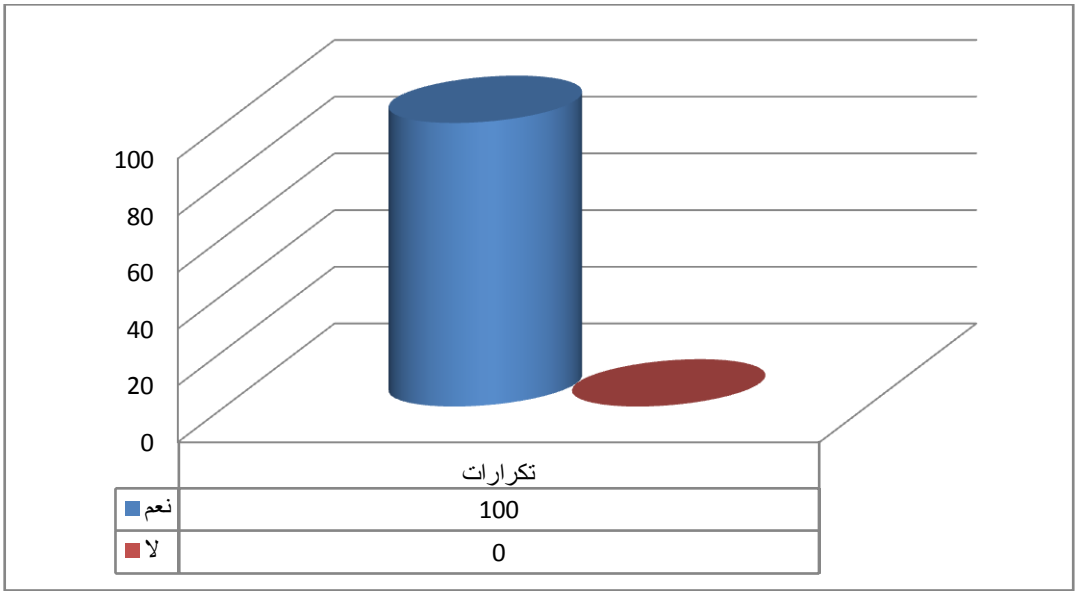

السؤال الحادي عشر: ما هي أحسن الطرق للتعامل مع المصابين بالتوحد ؟

الغرض من السؤال: معرفة أفضل الطرق والأساليب في التعامل مع المصابين بالتوحد مما يساعد على تحقيق الأهداف والغايات الخاصة.

الجدول رقم (11): أحسن الطرق للتعامل مع المصابين بالتوحد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
التجاوب مع متطلباتهم المعقولة	04	%16.66	**10.66**	3.84	**01**	**0.05**	دال
تحسيسهم بالاهتمام والاستماع لهم	20	%100					
جعلهم كأصدقاء وتفهم حالتهم	00	%83.33					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن نسبته **83.33%** من المربيين يفضلون الاستماع وتحسيسهم بأنهم مهتمون بهم، في حين نرى أن طريقة التجاوب مع متطلبات المصابين بالتوحد المعقولة وجعلهم كأصدقاء وتفهم حالاتهم كانت نسبة **16.66%** من المربيين، ومن خلال ذلك نجد أن جل المدربين يؤيدون طريقة الاستماع المصابين بالتوحد وتحسيسهم بالاهتمام.

الاستنتاج: يتضح من خلال بيانات الجدول أن المربيين يفضلون تحسيس المصابين بالتوحد بالاهتمام بهم والاستماع لهم كأحسن طريقة للتعامل معهم لأنّهم حسب تصريحهم من خلال الدراسة الميدانية يرون بأن الذي يحس باهتمام مربيهم واستماعه له يكسبه ثقة أكبر به ويدفعه إلى إظهار أكبر قدر ممكن من عملية الاتصال فهو بهذا يصبح أكثر قربا منه وبالتالي يتمكن من إيصال جميع أفكاره وخبراته لكل المصابين بالتوحد على عكس المربي الذي يتعامل كصديق المصابين بالتوحد متجاوبا مع متطلباته المعقولة لأنّ ذلك يقلل من هيبة ومكانة المربي كمسير فيفقد بذلك قراراته لسلطتها على المصابين بالتوحد.

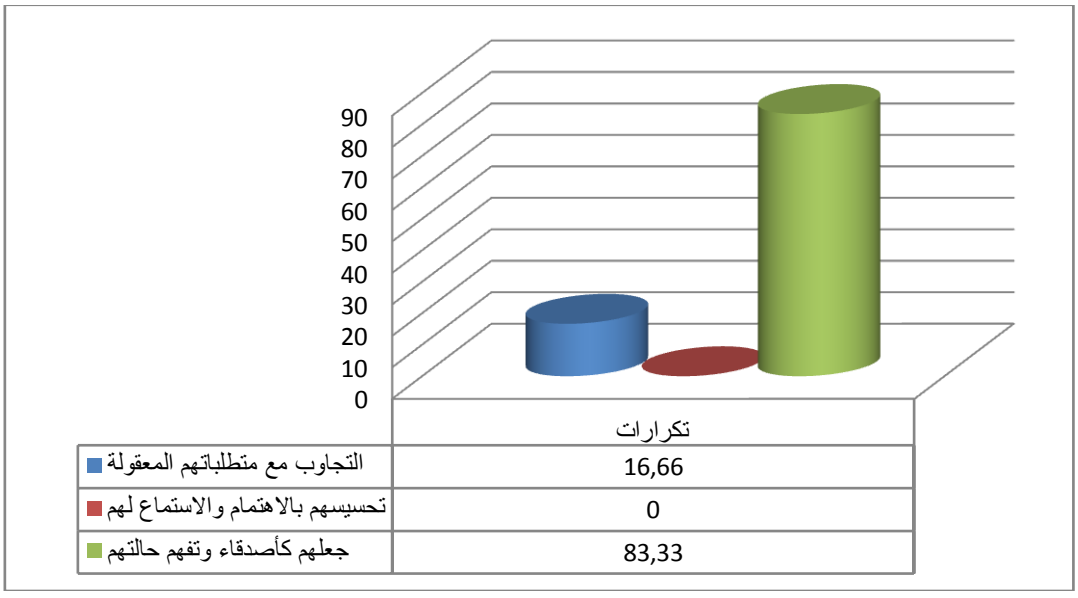

السؤال الثاني عشر: هل يتأثر الأداء العام للمصابين بالتوحد بطريقة تعاملكم معهم؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير طريقة تعامل المدرب مع لاعبيه على أدائه العام.

الجدول رقم:(**12**): تأثر الأداء العام المصابين بالتوحد بطريقة تعامل المدربين معهم.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
نعم	**20**	**83.33%**	**10.66**	3.84	**02**	**0.05**	دال
لا	**04**	**16.66%**					
مجموع العينة	**24**	**%100**					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن كل أفراد العينة والممثلين بنسبة **83.33%** يرون أن لطريقة تعاملهم مع المصابين بالتوحد أثر كبير على أداء عملية الاتصال. كانت نسبة **16.66%** من المربيين

الاستنتاج:لقد أثبتت الدراسة الميدانية التي قمنا بها على المربيين مركز الطبي العلاجي بالأغواط أنهم يرون أن الأداء العام للمصابين بالتوحد يتأثر بطريقة تعاملهم معهم، حيث أن المربي الذي يعامل المصابين بالتوحد معاملة حسنة من خلال الاحترام وحسن التقدير والاستماع يكسبهم ثقة بأنفسهم وقدرة أكبر على تحسين أدائهم على عكس المربي الفظ الذي يسعى دوما لفرض سلطته وهيمنته على عملية العلاج دون مراعاته لضرورة تحسين العلاقة مع اللاعبين والتي تنعكس سلبا على أدائهم وبالتالي على النتائج العامة وهو ما تظهره الدراسة النظرية التي قمنا بها.

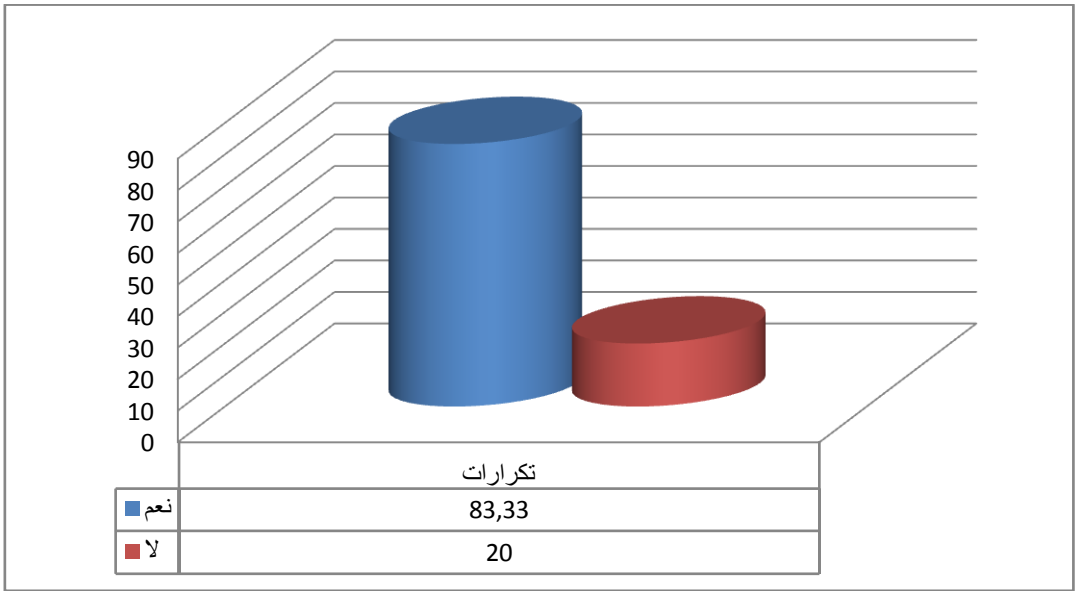

السؤال الثالث عشر: هل ترون بأن طريقة الاتصال المنتهجة بينكم وبين المصابين بالتوحد تؤثر إيجابيا على تحسين نتائج العلاجية؟

الغرض من السؤال: معرفة هل لطريقة الاتصال المنتهجة بين المربي و المصابين بالتوحد تأثير إيجابي على تحسين نتائج العلاج .

الجدول رقم (13): طريقة الاتصال المنتهجة بين المربيين و المصابين بالتوحد وتأثيرها الإيجابي على تحسين نتائج العلاج.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
لا	01	%4.16	20.16	3.84	02	0.05	دال
نعم	23	%95.83					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول يتبين لنا كل أفراد العينة والمقدرين بنسبة **95.83%** يرون بأن لطريقة الاتصال بينهم وبين المصابين بالتوحد تأثير إيجابي على نتائج عملية الاتصال المحققة. كانت نسبة **4.16%** من المربيين.

الاستنتاج: يتجه المربيين إلى أن طريقة الاتصال بينهم وبين المصابين بالتوحد تؤثر كثيرا على نتائج العلاج حيث أن طريقة الاتصال تختلف من مربي لآخر، فهناك من يرى بضرورة تطبيق الاتصال الشخصي لكون النشاط الرياضي المكيف رياضة تخصصات وهناك من يرى بضرورة الاتصال الجمعي لكون هذه الرياضة هي رياضة علاجية تعتمد على الأداء العام إلاّ أنّ الأداء العام لا يتحقق إلاّ إذا أدّى كل المصابين بالتوحد دوره في عملية العلاج وهذا ما لمسناه من خلال الدراسة الميدانية حيث أن المربيين في هذا التخصص يفضلون الاتصال الشخصي مع المصابين بالتوحد لإكسابه أكبر خبرة، والاتصال الجماعي لإيصال بعض الأفكار، أي أنهم يفضلون المزاوجة بين الطريقتين لأهمية كل واحدة منها للأخرى.

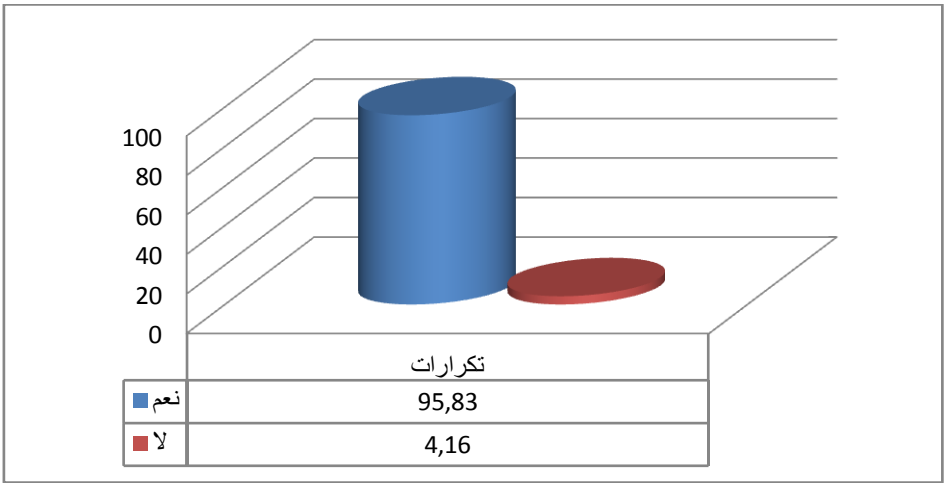

السؤال الرابع عشر: كيف تفضلون أن يكون اتصالكم غالبا بالمصابين بالتوحد ؟

الغرض من السؤال: معرفة الصور التي يفضلها المربين في اتصالهم بالمصابين بالتوحد.

الجدول رقم (14): الصور التي يفضلها المربين في اتصالهم بالمصابين بالتوحد.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
بصورة جماعية	12	%50	-	-	02	0.05	دال
بصورة فردية	12	%50					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول الكمية يتبين أن نسبة **50%** من أفراد العينة يفضلون الصورة الجماعية في اتصالهم بالمصابين بالتوحد. كانت نسبة **50%** من المربيين بصورة فردية.

الاستنتاج: نستنتج بأن المربي يجب عليه أن يعتمد في اتصاله بالمصابين بالتوحد وإيصال أفكاره وخططه إلى المصابين بالتوحد على طريقة الاتصال الجماعي-الجمعي- لتحقيق تفاعل أكثر بينه وبين المصابين بالتوحد بالإضافة إلى إكساب الخبرة لكل معاق في جميع مواطن العلاج، فكون نشاط الرياضي المكيف رياضة تخصصات لا يعني أن نركّز على كل المصابين بالتوحد على حدا فهذه العينة من المربيين يرون بضرورة اكتساب جميع المصابين بالتوحد لمهارات كل موقع من أجل ضمان تناسق أكبر في الأداء العام لعملية الاتصال الاجتماعي.

السؤال الخامس عشر: ما هي طريقة الاتصال التي تروها صائبة لتوصيل أفكاركم أثناء شرح المهارات؟

الغرض من السؤال: معرفة طريقة الاتصال الأصوب والأنجع التي يجب على المربيين استعمالها لتوصيل أفكارهم أثناء شرح المهارات.

الجدول رقم (31): طريقة الاتصال الصائبة لتوصيل أفكار المدربين أثناء شرح المهارات.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
في حضور كل المصابين بالتوحد	12	%50	1	1	02	0.05	دال
كل مصاب على حدا	00	%00					
تقسيمهم إلى مجموعات حسب درجة الإصابة	12	%50					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتضح لنا أن نسبة **50%** من عينة البحث ترى بأن أفضل طرق إيصال الأفكار أثناء شرح المهارات للمصابين بالتوحد هي في حضورهم جميعا أي المربي مع جميع المصابين بالتوحد –اتصال جماعي– في حين أن نسبة مماثلة ممثلة بـــ **50%** يرون بأن أفضل هذه الطرق هي تقسيم المصابين بالتوحد إلى مجموعات حسب درجة الإصابة(شديد، متوسط،...) .

الاستنتاج: نستنتج بأن الطريقة المثلى في اتصال المربيين للمصابين بالتوحد أثناء شرح المهارات ومحاولة إيصالها المصابين بالتوحد هي طريقة الاتصال مربي–المعاقين(اتصال جماعي) مع تقسيمهم إلى مجموعات حسب التخصص درجة الإعاقة –اتصال شخصي– أي كل فرد على حدا، أي أن على المربي في هذه الحالة المزاوجة بين طريقتي الاتصال الجماعي والاتصال الشخصي للحصول على مردود ونتائج جيدة.

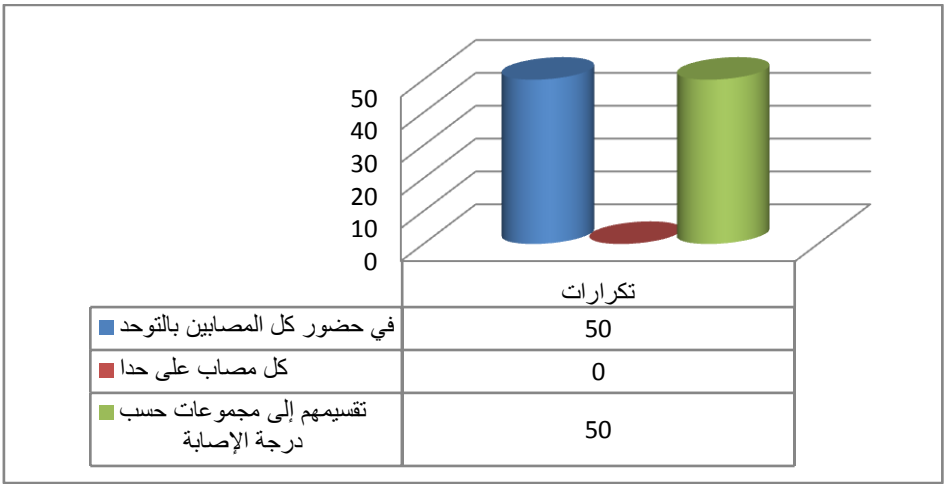

السؤال السادس عشر: كيف تفضلون أن تكون علاقتكم بالمصابين بالتوحد ؟

الغرض من السؤال: معرفة طبيعة العلاقة التي يفضل المدربون أن تربطهم بالمصابين بالتوحد.

الجدول رقم (16): طبيعة العلاقة التي يفضل المدربون أن تربطهم بالمصابين بالتوحد

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
رسمية دائما	00	%00	06	3.94	01	0.05	دال
عادية	18	%75					
أخوية أحيانا	06	%25					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال بيانات الجدول الكمية أن نسبة **75%** من عينة الدراسة يفضلون أن تكون علاقتهم وصلتهم بالمصابين بالتوحد عادية، أي لا رسمية ولا هي أخوية أحيانا. سبة **25%** من عينة الدراسة يفضلون أن تكون علاقتهم أخوية أحيانا.

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن علاقة المربيين بالمصابين بالتوحد يفضل أن تتراوح بين الرسمية أحيانا، وبالأخوية أحيانا، فتكون رسمية أثناء تأديتهم لمهامهم داخل المركز من أجل الجدية في العمل، وأخوية خارج إطار العمل من أجل توطيد وتحسين العلاقة بالمربي.

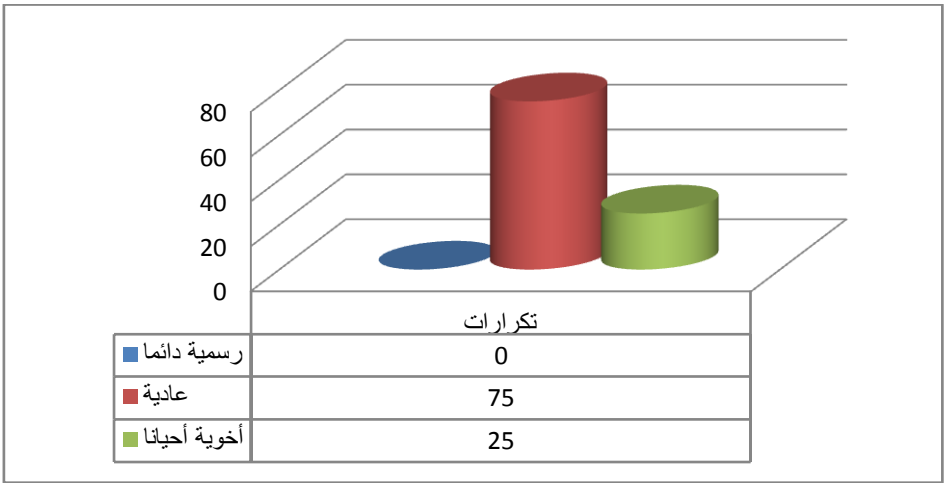

السؤال السابع عشر: أي الطرق تروها ناجحة في جعل المصابين بالتوحد يتجاوبون معكم؟

الغرض من السؤال: معرفة أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة.

الجدول رقم (17): أفضل الطرق التي يتم من خلالها تحقيق نتائج موفقة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
طريقة إيصال أفكاركم لكل مصاب على حدا	00	%00	06	3.94	01	0.05	دال
طريقة إيصال أفكاركم باستعمال صيغة العمل بالورشات	06	%25					
طريقة أخرى	18	%75					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتضح لنا أن نسبة **75%** من أفراد عينة الدراسة يرون طرق أخرى في جعل نتائج العمل موفقة، والمتمثلة في المزاوجة بين الطرقتين الموضحتين في الجدول أعلاه. نسبة **25%** من أفراد عينة الدراسة يرون طريقة إيصال أفكاركم باستعمال صيغة العمل بالورشات.

الاستنتاج: إن كون نشاط الرياضي المكيف تخصصات لا يعني الاهتمام فقط بإيصال الأفكار لكل المصابين بالتوحد على حدا فبالإضافة إلى ذلك هي رياضة جماعية تعتمد على الأداء العام للمعاقين وتوجيه النصح والإرشاد لهم بشكل جماعي، إذن على المربي الناجح أن يوازي بين الطريقتين في إيصال الأفكار والخبرات دون اهتمام بواحدة على حساب الأخرى.

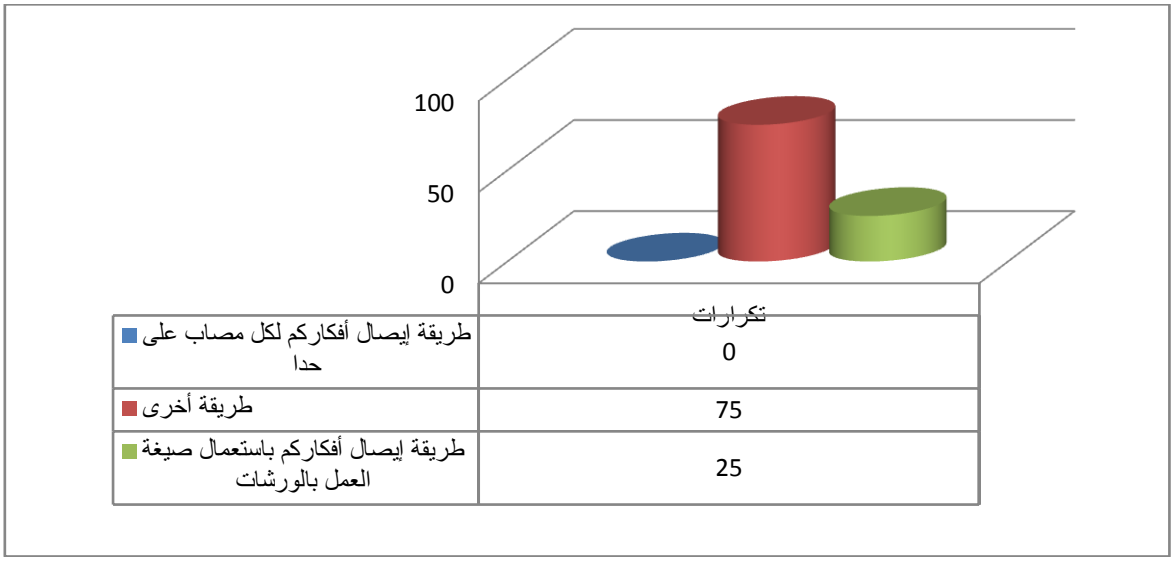

السؤال الثامن عشر: هل لنوع العلاقة بينكم وبين المصابين بالتوحد تأثير على مرد ودية العلاج؟

الغرض من السؤال: معرفة هل للعلاقة القائمة بين المربيين و المصابين بالتوحد تأثير على مرد ودية عملية الاتصال الاجتماعي.

الجدول رقم (18): تأثر نوع العلاقة بين المربيين و المصابين بالتوحد على مردودية العلاج.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة إحصائية
نعم	24	%100	**01**	01	**01**	**0.05**	دال
لا	00	%00					
مجموع العينة	24	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:من خلال القراءة الكمية للبيانات المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة **100%** من المدربين يرون أن العلاقة بين المربيين و المصابين بالتوحد وطبيعتها لها تأثير مباشر على مرد ودية العمل ، ويرون كذلك أن توفيق المربي في طريقة اتصاله وتعامله مع المصابين بالتوحد يزيد من مردودية العلاج.

الاستنتاج:نستنتج من خلال نتائج الجدول أن شكل ونوع العلاقة بين المربي و المصابين بالتوحد يؤثر على عملية الاتصال وكذا مستوى المصابين بالتوحد أثناء الاندماج الاجتماعي فإذا كانت هذه العلاقة طيبة ومفيدة أتت بفائدتها على روح العلاج وساهم ذلك على زيادة أواصر المحبة والتعاون بينهما وخففت كثيرا من حدة الخلافات والتوتر الذي قد يحدث بين المربي و المصابين بالتوحد وبالتالي تكون نتائجها إيجابية أما إذا كانت العلاقة سلبية وتسير في اتجاه عكسي فإن هذا يؤثر على نتائج عملية الاتصال وكذا مستوى أداء المصابين بالتوحد .

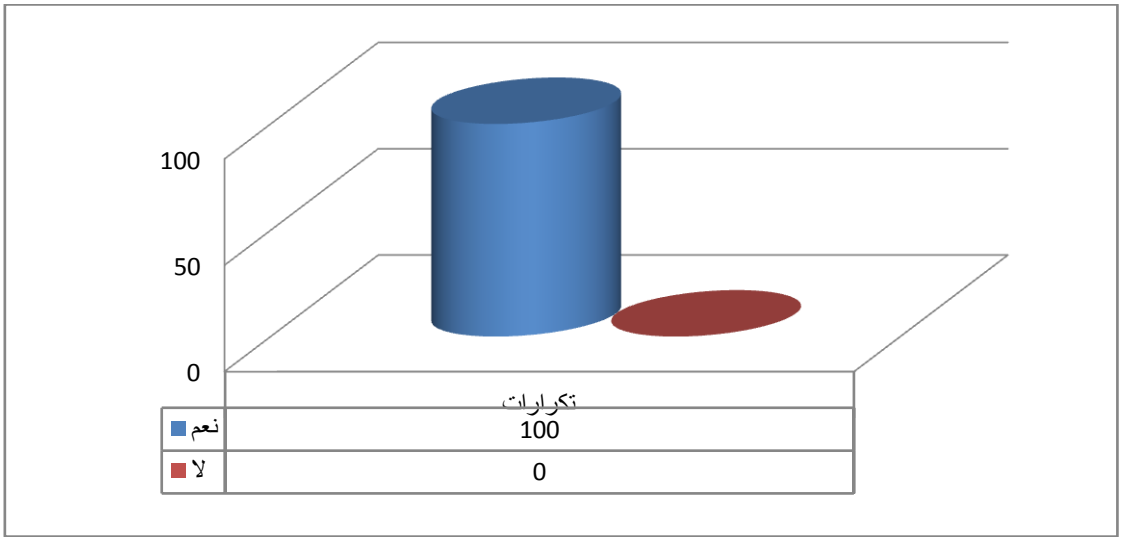

تفسير و مناقشة النتائج و الفرضيات:

الفرضية الأول: يتبين لنا من خلال قراءتنا لنتائج المحور الأول والمتعلق بالاتصال بين المربيين و المصابين بالتوحد ودوره في تحسين نتائج العلاج، أن لهذه الأخيرة صلة مباشرة بالعملية الاتصالية بين كليهما لما لها من أهمية كبيرة حيث أن:

- إن للاتصال الجيد بين المربيين و المصابين بالتوحد يساهم بشكل فعال في رفع كفاءة المصابين بالتوحد وتحسين نتائج العلاج في حين أن ضعفه–الاتصال بين ا المصابين بالتوحد والمربيين– يؤدي حتما إلى فشل عملية الاندماج الاجتماعي وضعف التواصل.
- إن علاقة التي تربط المربيين بالمصابين بالتوحد هي علاقة إخاء قبل أن تكون شيء آخر، وهذه العلاقة تجعل المربيين حريصين كل الحرص على المضي قدما نحو الأمام، وهذا ما قد يستدعي أحيانا نتيجة هذا الحرص إلى انتقاد المربيين للمصابين بالتوحد أثناء العمل لا بهدف نرفزتهم أو إحراجهم لكن بهدف تقويم أخطائهم وتصويبها وتهدئتهم وتحسيسهم بأن المربيين مهتمين بهم.
- إن سوء تفاهم المصابين بالتوحد و المربيين، وعدم مساعدة هذا الأخير المصابين بالتوحد في حل مشاكلهم دليل على اللامبالاة من طرف المربيين بالمعاقين مما قد يؤدي حتما إلى تدهور العلاقات داخل المركز، حيث أن للعلاقة الاتصالية بين المربي والمعاقين لها تأثير كبير على مردودية عملية الاندماج الاجتماعي، فتقرب المربيين من المصابين بالتوحد بغية توطيد العلاقة بينها دليل على وجود اتصال جيد بينهما واحترام وتقدير كبير بين كلا الطرفين، هذا الذي يؤدي إلى جعل عملية الاتصال كالجسم الواحد يتسم بالتفاهم والتكامل .
- من خلال قراءتنا لاستنتاجات المحور الأول من الأسئلة المقدمة للمربيين نستنتج أن المربي المسلح بالخبرة الكافية والشهادة العليا من جهة، والمتسم بالحماسة والهدوء أثناء تأديته لمهامه من جهة أخرى هو الأكثر فعالية وإيجابية عن غيره من المدربين .
- انطلاقا من قراءة هذه الجداول واستنادا على النتائج المتحصل عليها يمكن إثبات الفرضية القائلة بأنه للنشاط الرياضي المكيف دور في الإقبال الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد ومن ثمة نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الاول قد **تحققت**،

الفرضية الثاني :إن طريقة ونو ع الاتصال بين المدربين واللاعبين بصفة عامة(اتصال فردي – جمعي) يلعب دورا فعالا في التأثير على نتائج العمل من جهة، وضروري وهام للوصول بنتائج عملية التواصل إلى أعلى مستوياته، حيث أن:

- الاتصال الفردي ضروري بالنسبة لنشاطات الرياضية الفردية فهو يساهم بشكل فعال في الرفع من نتائج المصابين بالتوحد الرياضي وتحسينها، فبما أن نشاط الرياضي المكيف تعتمد على التخصصات وجب إعطاء أهمية أكثر لطريقة إيصال الأفكار لكل فرد على حد.

- إن نشاط الرياضي المكيف برغم اعتمادها على تخصص كل المصابين بالتوحد إلا أنها لا تخرج عن نطاق الرياضات الجماعية التي تعتمد على أداء الرياضي ككل، وبالتالية على المربي إعطاء أهمية كبيرة للاتصال الجمعي،لا يقل عن أهمية الاتصال الفردي.
- من خلال تتبعنا لنتائج الفرق عينة الدراسة وحسب تصريحات مدربيهم بأنهم تلقوا تكوينا خاصا في كيفية التعامل مع المصابين بالتوحد يتبين لنا أنه لتحقيق نتائج جيدة يجب أن يتسلح المربي بالخبرة الكافية والشهادة العلمية.
- نستنتج كذلك أنه على المربيين الحرص في انتقاء طريقة إيصال أفكارهم وخبراتهم المصابين بالتوحد وذلك لتأثيرها المباشر على نتائج عملية الاتصال إما بالإيجاب أو بالسلب.
- انطلاقا من قراءة هذه الجداول واستنادا على النتائج المتحصل عليها يمكن إثبات الفرضية القائلة بأنه للنشاط الرياضي المكيف دور في عملية الاتصال الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد ومن ثمة نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الثاني قد **تحققت**،

الاقتراحات:

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها وبعد تحليلها كان لزاما علينا أن نقترح على إخواننا القائمين على شؤون التأهيل بهذا المركز العلاجي و التخفيفية من أعراض الاضطراب التوحد لدى الأطفال و كيفية تدارك مختلف جوانب القصور النهائي للوصول به إلى درجة تؤهله لعيش حياة عادية مثل أقرانه من الأطفال العاديين .فبعد عرض و مناقشة النتائج المتحصل عليها و التي كانت تؤكد جميع فرضياتنا التي بدورها تدعم فرضيتنا الأساسية المتضمنة للدور الإيجابي الذي يحققه العلاج ارتأينا تقديم التوصيات الفردي للأطفال التوحديين(6-12)سنة والاقتراحات التالية:

- ضرورة تنظيم ندوات ومؤتمرات في الجزائر خاصة و عبر مختلف الجامعات المعاهد قصد التعرف بهذا الاضطراب ، أسبابه ، أعراضه , البحوث والدراسات حوله وكذا خطورته و نسبة ارتفاع انتشاره.
- تنظيم دورات توعوية لفائدة أولياء الأطفال التوحديين خاصة في سبيل تعاملهم معهم و كذا تعاونهم مع الأخصائيين في العلاج.
- طلاب كلية علم النفس الرياضي، كونهم معنيين سواء بالعلاج او بالاضطراب التوحد
- ضرورة تقديم التوعية الكافية و التشجيع الدائم لأفراد المجتمع ككل بشأن التعامل مع الأطفال التوحديين حتى يغيروا من اتجاهاتهم نحوهم بما يدفعهم إلى الاندماج معهم.
- إنشاء مدارس خاصة بهؤلاء الأطفال يتم من خلالها تقديم الخدمات المختلفة لها إلى جانب إعداد المعلمين المؤهلين للتعامل معهم وكذا الأخصائيين.

ضرورة الاهتمام بالإرشاد الأسري وتدريب الوالدين على كيفية استخدام جداول النشاط اليومي في سبيل المساهمة في التأهيل اللازم للأطفال التوحديين خاصة الأمهات إذا:

- الاهتمام بتقديم البرامج الإرشادية الخاصة بتعامل الأم مع الطفل التوحدي.
- تحديد دورية ثابتة من خلالها عقد لقاءات بين الأم و الأخصائي لمناقشة حالة الطفل.

خاتمة:

ومن خلال الدراسة تبين لنا أن معظم اهتمامات القائمين شملت على تحقيق عملية الاندماج الاجتماعي بالدرجة الأولي لكونه يمثل قاعدة أساسية لاكتساب وتطوير المهارات الاجتماعية وتحسين السلوك النفسي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

تعد الرياضة إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التأهيل الاجتماعي وشملت مختلف الأعمار وكلا الجنسين ، وذلك لكونها طريقة نشطة تساعد على سرعة التعلم في مختلف الجوانب ، حيث تستدعي وضع الطفل المصابين بالتوحد في ظروف حقيقية مشابهة لما يراه في المجتمع ، وهذا ما تطلب من القائمين في المركز أن يعملوا على تكييف مجموعة من الأنشطة الترويحي وتوجيهها لخدمة أهداف الحصة سواء كانت هذه الأهداف حسية حركية ، عاطفية أو معرفية .

و في هذا السياق جاء هذا البحث إلى اثر التأهيل الاجتماعي على الاندماج الاجتماعي لدى فئة المصابين بالتوحد ليزيل نوع من اللبس عن هذه الفئة من المجتمع و انطلاقا من هذه النتائج التي تبقى في حدود عينة البحث نأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة أولى لقيام دراسات مستقبلية بهدف التعرف على أثر العوامل السابقة الذكر على شخصية المصابين بالتوحد أو فئات أخرى من المعوقين .